

3(الشرح المختصر على)الجوهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اخر ما ذكرناه في الدرس السابق ما يتعلق بالقاء الخبر اه الغرض الذي يلقي لاجله الخبر ذكر منه الناظم نوعين او غرضين من اغراض القاء الخبر - 00:00:00

فانت اما ان تلقي الخبر على المخاطب لاجل ان تفيده فائدة. وهذا الذي يقال له فائدة الخبر. فاذا كان جاهلا بها فانت تخبر هو يجهل قيام زيد فتقول له زيد قائم. هذي فائدة الخبر وهذا امر بدهي وقلت لكم هذا شيء يذكرونه ليبينوا عليه ما بعده - 00:00:28 اه والنوع الثاني الذي ذكره الناظم هو افادة المخاطب ان المتكلم عالم بمضمون الخبر يعني انا اريد ان ابين لك اني اعلم هذه المعلومة. كان اتى اليك واقول لك انت حفظت القرآن او انت حفظت - 00:00:48 اه زاد المستقنى طيب الى اخره. ما الغرض من القاء هذا الخبر؟ ليس لافيدك به انت عالم به انت تعلم انك تحفظ القرآن او تحفظ الزاد الى اخره. لكن انا اريد ان اخبرك بانى انا - 00:01:07

انه يلزم من هذا الخبر علمي به يلزم من القائي هذا الخبر علما به. وهذا يقال له لازم الخبر او لازم فائدة الخبر. لازم الفائدة. لانه يلزم في كل خبر ان يكون متكلم عنده علم او ظنا بذلك الخبر - 00:01:21 هذا الذي ذكرناه اخر ما ذكرناه في الدرس الماضي. الان نقول وربما اجري مجرى الجاهلية مخاطب ان كان غير عامل كقولنا لعالم ذي غفلة الذكر مفتاح لباب الحضرة. يقول وربما يقول يعني احيانا - 00:01:39 اجري مجرى الجاهل مخاطب احيانا نتعامل مع العالم معاملة الجاهل ينزل العالم منزلة الجاهل. ننزل الرجل العالم منزلة الرجل الجاهل. متى؟ قال ان كان غير عاملي. اي كان لا يعمل بعلمه - 00:01:59

واضح مثال ذلك يقول كقولنا لعالم ذي غفلة انسان عالم لكنه غافل عن العمل فقل له الذكر مفتاح لباب الحضرة ما الغرض من ما الغرض من القاء هذا الخبر؟ هل هو يجهل ان الذكر مفتاح لباب الحضرة - 00:02:21 هل هو يجهل هذا؟ مفتاح لباب الحضرة الذكر ذكر الله عز وجل كالتسبيح والتحميد والتهليل الى اخره مفتاح لباب الحضرة يعني سبب لفتح باب الحضرة والقربة الى الله تعالى. الحضرة بمعنى الحضور عند الله عز وجل يعني بمعنى التقرب - 00:02:44 الى الله عز وجل يعني سبب لمرضاة الله تعالى. قال تعالى فاذكروني اذكركم اذكروني اذكركم طيب اذا هل العالم هذا يجهل هذا الخبر هل يجهله؟ الجواب لا هو عالم هو حافظ القرآن حافظ السنة يدري ان الذكر مفتاح لباب التقرب الى الله عز وجل. اذا لماذا نحن القينا عليه هذا الخبر وهو عالم - 00:03:01

يقول نزلناه منزلة الجاهل. لماذا نزلناه منزلة الجاهل؟ لانه لا يعمل بعلمه وهذا امر مجمع عليه عند السلف كما يقول ابن رجب في كتابه فضل علم السلف على الخلف. يقول اجمع السلف على ان العالم انما يقال له عالم اذا كان عاملا بعلمه. اما اذا كان لا - 00:03:29 بعلمه فلا يقال له عالم طيب قال هنا الكلام يخاطب به الجاهل بالحكم لافادته فائدة الخبر والعالم به الجاهل بلازمها لافادة لازمها هذا كله تقدم في الدرس الماضي قال وقد ينزل هذا الان درس اليوم - 00:03:51 وقد ينزل العالم بهما اي بالفائدة وباللازم وقد ينزل بهما منزلة الجاهل فيخاطب الكلام كما يخاطب الجاهل فنقول له نقول إنسان عالم

الذكر مفتاح لباب الحظر كأننا نعلمه اننا نعلمه ويعلم - 00:04:17

نعم متى هذا؟ قال ان كان غير عاملي اي ان كان غير عامل بعلمه مثال اخر قال ومثل مثال المصنف في كونه مثالا لتنزيل العالم بالفائدة منزلة الجاهل قولك لتارك الصلاة وهو يعتقد وجوه بها - 00:04:36

هو يعتقد وجوبها لكنه لا يصلي فتقول له يا فلان الصلاة واجبة الصلاة واجبة. هل هو يجهل هذا؟ لا هو لا يجهل. لكن لما كان لا يصلي نزلناهم منزلة الجاهل بها - 00:04:59

لماذا؟ لانه لا يعمل بهذا العلم الذي هو عنده علم عنده علم ان الصلاة واجبة لكنه لا يصلي ونزله منزلة الجاهل كأننا نعلمه نقول له يا فلان ترى الصلاة واجبة - 00:05:14

الصلاة واجبة نلقي له الخبر هكذا كأننا نعلمه وكأننا نفيده فائدة جديدة واضح يا شباب هو يعلم ان الصلاة واجبة لكنه لا يعمل بها فتعامل معه كأنه جاهل ونعلمه ونلقنه تلقينا. ونقول له الصلاة واجبة - 00:05:27

كما اننا نقول للجاهل الانسان لا يعلم ان الصلاة واجبة فماذا تقول له؟ تقول له يا فلان الصلاة واجبة. تتعامل معه معاملة الجاهل بالضبط. هو والجاهل سواء فينبغي اقتصار ذي الاخبار على المفيد خشية الاكثار في خبر الخالي. بلا توكيد ما لم يكن في الحكم ذا ترديد - 00:05:48

فحسن ومنكر الاخبار حتم له بحسب الانكار. نعم. قال فينبغي اي يتفرع على ما سبق تقريره يتفرع على ما سبق وعلى ما سبق تقريره هذا هذه المسألة فنقول يعني الفاء هنا تفرعية. فينبغي اي بناء على ما درسناه من الاحوال الماضية - 00:06:15

اه واحوال القاء الخبر ينبغي اقتصار ذي الاخبار ذي الاخبار هو صاحب الخبر يعني المتكلم. ينبغي اختصار المتكلم على المفيد بمعنى انك اذا اردت الان هو يعلمك كيف تلقي الاخبار. يقول لك ايها المتكلم عليك ان تقتصر على المفيد - 00:06:40

بلا سيادة ولا نقصان لماذا؟ قال خشية الاكثار لانك اذا اذا زدت شيئا لا حاجة اليه طيب فيكون هذا سيكون حشوا مثل انسان مثل انسان لا ينكر لا ينكر وجوب الصلاة. فلا حاجة الى ان تؤكد له وتقول له ان الصلاة واجبة. هذا تطويل - 00:07:00

ما يحتاج ان تقول له الصلاة واجبة. هو لا ينكر ما في داعي لا التوكيد زيد قائم هو لا يمكن قيام زيد فما في داعي للتوقيت. اذا تقتصر على المفيد - 00:07:24

دون زيادة ولا نقصان. قال خشية الاكثار يعني حذرا من اكثار الكلام لغير حاجة وهذا مذموم عند العرب. فالعرب كانوا يتكلمون مع الانسان بما يحتاجه فيكتفون بالقدر المحتاج اليه. وهكذا هي طريقة القرآن - 00:07:37

ولذلك اذا كان شي مفهوم للسياق يحذفه. كثيرا واسأل القرية يعني واسأل اهل القرية معلوم معلوم ان هذا هو المراد طيب كثير جدا في القرآن ثم بين هذا فقال فيخبر - 00:07:56

فيخبر اي في خبر المتكلم الخالي اي الانسان الذي هو خالي الذهن ليس عنده اي معلومة ليس عنده اي فكرة عن هذه المعلومة ليس عنده هنا في ليس عنده اثبات. فهو لا ينكر قيام زيد ولا يثبت قيام زيد. هذا كيف تنقل له المعلومة - 00:08:14

قال بلا توكيد هذا هو القسم الاول. القسم الاول ان يكون الانسان خالي الذهن. هو لا يصدقك ولا يكذبك. هو لا ينكر ولا يثبت. هو انسان خالي الذهن صافي هذا كيف تلقي له الخبر؟ قال بلا توكيد - 00:08:32

وتقول زيد قائم قادم الصلاة واجبة ولا يعرف اي شيء عن الصلاة. تقول له الصلاة واجبة. هكذا القسم الثاني قال ما لم يكن في الحكم ذا ترديد. القسم الثاني ان يكون المخاطب مترددا - 00:08:48

يعني هل الصلاة واجبة او الصلاة غير واجبة هذا كيف نلقي عليه الخبر؟ قال فحسن يعني يحسن بك ايها المتكلم ان تؤكد له الخبر يحسن بك بمعنى ان تأتي بمؤكد واحد - 00:09:05

لماذا حتى تزيل عنه هذا الشك يكفي ان تأتي لهم بمؤكد واحد اقول له ان الصلاة واجبة. من هذا الذي تقول له ان الصلاة واجبة الشخص المتردد هذا يحتاج الى توكيد - 00:09:27

نؤكد تأتيه بمؤكد واحد يكفي لانه متردد هو لا يقطع ولا يجزم بعدم وجوب الصلاة؟ لا هو متردد. يقول لا ادري هل صلاة واجبة او غير

واجبة؟ يقول له لا - [00:09:43](#)

ان الصلاة واجبة توكيد واحد يحصل بك هذا ثم انتقل القسم الثالث فقال ومنكر الاخبار حتم له هذا القسم الثالث اما الانسان الذي ينكر الخبر هذا انسان يقول لك لا الصلاة غير واجبة نهائيا - [00:09:57](#)

بتاتا انا اجزم بهذا ان الصلاة غير واجبة هذا ليس مترددا. هذا هو القسم الثالث هذا يقطع بان الصلاة غير واجبة. فهذا ماذا نفعل له؟ قال حتم له. يعني واجب - [00:10:24](#)

يجب على المتكلم ان يؤكد له من يؤكد له كلامه طيب بكم مؤكدا يؤكد له؟ قال بحسب الانكار يعني ننظر الى انكاره ان كان انكاره ضعيفا تأتي بتوقيت بسيط وان كان انكاره كبيرا وقويا تأتي بمؤكدات قوية وكثيرة - [00:10:38](#)

واضح هذا احيانا قد تأتي بمؤكدين، احيانا قد تأتي بثلاثة فاذا كان مثلا هو ينكر انكارا شديدا وجوب الصلاة فعليك ان تزيد على الانكار وعلى التوكيد الواحد فتقول مثلا والله - [00:11:04](#)

ان الصلاة لواجبة تفيد التوكيد. والقسم يفيد التوكيد. واللام تفيد التوكيد تبي ثلاث مؤكدا لماذا؟ لماذا بالغت في التوكيد؟ لانه بالغ في الانكار. فاذا كان الانكار قويا تأتي بالتوكيد قوي - [00:11:24](#)

واذا كان الانكار متوسطا تأتي توكيدين مثلا. واذا كان الانكار آا ضعيفا ممكن يعني اه تكتفي بتوكيد واحد لكنه يكون واجبا اذا صارت المقامات ثلاثة خالي الذهن يلقي له الخبر بدون توقيت - [00:11:45](#)

القسم الثاني المتردد. هذا يحسن بك ان تؤكد له الخبر. بمؤكد واحد القسم الثالث المنكر انكارا تاما فهذا يجب عليك ان تؤكد له ثم كم كم مؤكدا تأتي له هذا بحسب الانكار كما قال - [00:12:04](#)

الناظم. ومثال البلاغي المشهور في هذا الذي شرحناه بالتفصيل. في في الشرح الموسع اه قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ربنا هذا مؤكدا لانه في قوة القسم كأنهم قالوا والله - [00:12:24](#)

وربنا هو في قوة القسم انا مؤكدا نعم والثاني ان في التوكيد والثالث اللام لا مرسلون هذا المؤكد الثالث. والرابع اسمية الجملة. الجملة الاسمية تفيد التوكيد. هذي اربع مؤكدا. لماذا؟ الله عز وجل - [00:12:43](#)

جاء باربع مؤكدا او او هؤلاء المرسلون جاءوا باربع مؤكدا لان انكار المخالفين كان شديدا جدا قال لهم ماذا قالوا؟ ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون انظروا في شدة الانكار - [00:13:07](#)

انظروا الى شدة الانكار ما في واثبات ما انتم الا بشر. يعني لستم برسل وما انزل الرحمن من شيء تكذيب نزول الكتب ان انتم الا تكذبون، اكدوا الكذب آا في حقهم حاشاهم عليهم الصلاة والسلام - [00:13:28](#)

لاحظوا قوة الانكار طيب ثم قال كقوله انا اليكم مرسلون فزاد بعد ما اقتضاه المنكرون كقوله هذا مثال للقسم الثالث والمقام الثالث وهو وجوب التوكيد عند قوة عند وجود الانكار وجوب التوكيد - [00:13:42](#)

عند وجود الانكار. كقوله اي قوله تعالى انا اليكم مرسلون. يشير للاية الكريمة التي قرأناها قبل قليل فزاد بعد ما اقتضاه المنكرون يعني زاد الله عز وجل اه في في الخطاب اه بعد ما زادوا هم في انكارهم - [00:14:06](#)

نعم لانهم في المرة الاولى ماذا قالوا المرسلون؟ قالوا انا اليكم مرسلون بدون توكيدات كثيرة فقط اكتفوا ان التي تفيد التوكيد واكتفوا باسمية الجملة لكن لما انكروا مرة ثانية جاء الجواب في المرة الثانية مع اربع توكيدات. فقالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون.

اربع توكيدات - [00:14:25](#)

لاحظتم ففي المرة الاولى لم يكثر من التوكيد لكن في المرة الثانية زاد بعد ما اقتضاه المنكرون يعني زاد في التوكيدات بعدما في عنادهم وكفرهم وانكارهم ثم قال الناظم - [00:14:49](#)

بلفظ الابتدائي ثم الطلب ثم تعلن انكار ثلاثة سبي. نعم. انسب هذه المقامات الثلاثة الى هذه الالفاظ الثلاثة المقام الاول انسبه الى لفظة الابتداء. فتقول مقام ابتدائي. الان هو بعد ان شرح لك المقامات الثلاثة يريد ان يبين لك - [00:15:04](#)

ماذا تسمى هذه المقامات الثلاثة عند البلاغيين ماذا تسمى قال لك المقام الاول يسمى بالمقام الابتدائي فانسب ينصب المقام الى كلمة

الابتداء فتقول مقام ابتدائي ثم الطلبي هذا القسم الثاني. القسم الثاني وهو القسم الابتدائي ما هو؟ هو من كان خالي الذهن. هذا يقال له ابتدائي - [00:15:24](#)

طيب الثاني قلنا ايش؟ المتردد صح؟ هذا ماذا يقال له عند البيانين؟ قال هذا انسبه الى لفظ الطلب فتقول مقام طلبي لماذا قيل له طلبي؟ لان المتردد هو يطلب منك العلاج. يطلب منك الحل. هو يطلب منك ان تزيل عنه هذا الشك. فلذلك يقال له مقام طلبي - [00:15:54](#)

الثالث ثمة الانكار ان يقال له مقام انكاري. وواضح لماذا قيل له مقام انكاري؟ لان المخاطب ينكر هذا واضح يا شباب هذا ثم قال رحمه الله تعالى اسطى حسين التوكيد الا لوحت له - [00:16:12](#)
في خبر كثر في المنزلة. والحقوا اماره الانكار به كعكسه لنكتة لم تشتهه نعم يقول واستحسن التوكيد. يعني يعد الاتيان بمؤكد واحد حسنا متى؟ قال ان لوحت لوحته يعني اشرت - [00:16:35](#)
الا وحتى له لمن؟ للمخاطب بخبر بخبر اي لوحت له بالخبر كسائر في المنزلة اي كانسان سائل عن الخبر. يعني تنزله منزلة السائل عن الخبر هو لم يسأل ولم يفعل - [00:17:19](#)

ولكنك تنزله منزلة السائل طيب المثال المشهور في هذا يعني بعبارة اخرى قبل ان اذكر مثال يصير ذلك المخاطب عند التلويح والاشارة له بالخبر وهو هو لم يتردد هو لم يطلب الخبر - [00:17:42](#)
ينزله منزلة الانسان الذي سأل ونزله منزلة الانسان المتردد. وما حكم منزلة الانسان المتردد؟ بناء على ما درسناه من مقامات الثلاثة الماضية. ما حكمه؟ استحسن اكد له بمؤكد واحد واضح؟ فنزله منزلة المتردد الذي يطلب منا - [00:18:00](#)
ازالة هذا الشك وحينئذ يلحق بايش؟ يلحق بالمقام الطلب او الخبر الطلبي. مثال ذلك مشهور قوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا هذا هذي اشارة - [00:18:22](#)
لما قال الله عز وجل لنوح للسلام لا تكلمني يا نوح عليه السلام في شأن قومك ولا تدعوني يعني لا توجه الدعاء الي لا تدعوني لا تطلب مني ولاء ولاء ولاء ولا تطمع في استدفاع العذاب عنهم - [00:18:47](#)
لا تطلب مني عدم ايقاع العذاب عنهم لا تطلب مني دفع العذاب عنهم ولا تشفع في دفع العذاب عنهم بشفاعتك طيب كل هذا الكلام اليس فيه تلويح؟ ليس فيه اشارة؟ بلى - [00:19:10](#)
هذا فيه اشارة واضحة جدا لنوح عليه السلام. عندما يقول له والله عز وجل لا تكلمني في هؤلاء لا تحاول لا تكلمني فيهم عندما يقول له هكذا ولا تفهم انت ماذا يفعل المخاطب - [00:19:27](#)

يفهم منه انه سيغرقون انهم سيموتون انهم سيهلكون واضح فلما سمع نوح عليه السلام هذا الكلام حصل له الان تلويح. لوح الله عز وجل هنا بالخبر لم يصرح هل صرح له وقال له انهم سيغرقون؟ لم يصرح الى الان. قال له ولا تخاطبني في الذين ظلموا - [00:19:41](#)
لكن هل هل في هذا الكلام هل يوجد في هذا الكلام اخبار باهلاكهم؟ لا فقط فيه طلب او امر لنوح عليه السلام بان لا يتدخل بالا يطلب الشفاعة بان لا يدعو بعدم اهلاكهم - [00:20:05](#)

بقل لك بقل لا بئلا يدعو بدفع العذاب عنهم فهم نوح من هذا الكلام ان فيه تلويح انه يهلكون لكن هل هو اكد مئة في المئة؟ لا. هذا فهم على فحوى الكلام - [00:20:22](#)
لكن ليس فيه تصريح حينئذ يقع المخاطب وقع نوح عليه السلام في ايش؟ في التردد ظهور الان متعدد ما معنى هذا الكلام؟ عندما يقول لي لا تكلمني فيهم هل معناه انه - [00:20:39](#)

انهم سيهلكون اول سيحصل شيء اخر انا لا اعرفه فصار نوح عليه السلام كالمتردد. والمتردد يتعامل معه معاملة ايش؟ هذا من اي مقامات؟ من المقام الثاني وهو المقام الطلبي. فكأن نوح عليه السلام الان يطلب من الله عز وجل ان يزيل عنه هذا الشك والتردد - [00:20:52](#)
والذي والمتردد يحتاج الى مؤكد واحد يستحسن له ان يؤكد بمؤكد واحد لذلك قال الناظم واستحسن التوكيد الا واحتله بخبر كسائل

في المنزلة كأننا نزلنا نوح عليه السلام منزلة الذي يسأل عن مصير قومه وهو لم يسأل - [00:21:15](#)

ولذلك هو متردد حينئذ يحتاج الى مؤكد واحد فجاء القرآن الكريم بعد ذلك مباشرة وقال انهم مغرقون كم توكيد؟ واحد وهو ان لماذا؟ لان نوح عليه السلام متردد يحتاج الى تنفيذ واحد حتى يزيل عنه هذا الشكل لان الشك ضعيف يزول بادنى توكيد -

[00:21:38](#)

نعم لكن آآ نعم هناك تويت اخر ايضا في الاية الكريمة وهو اسمية الجملة اسمية الجملة لكن اسمية الجملة يا اخوان كما سنعرف ان شاء الله في موضع اخر ليس مثل قوة التوكيد بان يعني ايها اقوى في التوكيد؟ فالتوكيد بان او تقوية او التوكيد باسمية الجملة ايهما اقوى - [00:22:04](#)

توكيد بان اقوى التوكيد بالاسمية ليس بذاك القوة ليس بذاك ليس بقوة انا نعم. على كل حال صار عندنا الان توكيدا. صار عندنا توكيدا. اه المهم انه لم يكثر له من التوكيدات لم يصل الى ثلاثة - [00:22:37](#)

وحينئذ حينئذ اه لو جاء له بتوكيد واحد يكفي لكنه جاء له بتوكيدين توكيد قوي وتوكيد يعني متوسط او يعني مقبول انهم مغرقون. اي محكوم عليهم الاغراق. اي مقدم عليهم مقدر عليهم بالاغراق - [00:22:57](#)

وليس المراد انهم مغرقون بالفعل لان اغراقهم متأخر ولم يكن حاصلا وقت خطاب نوح وناهيا عن الدعاء وشفاعة لهم. انهم مغرقون يعني انهم يعني سيفرقون طيب ثم قال رحمه الله تعالى - [00:23:24](#)

والحقوا امارة الانكار به كعكسه لنكتة لم تشتبه. والحقوا من الذين الحقوا البلغاء. الحقوا ماذا الحقوا امارة الانكار. امارة يعني علامة الحقوا علامة الانكار بالانكار الحقوا امارة الانكار به اي بالانكار - [00:23:42](#)

يعني الحقوا علامة الانكار بالانكار ما وجه اللاحق؟ يعني في استحقاقه التوكيد وجوبا الان ماذا فعلنا نحن قبل قليل؟ الحقنا قصة نوح عليه السلام باي مقام بالمقام الثاني الان سنلحق - [00:24:05](#)

صورة جديدة بالمقام الثالث ما هو المقام الثالث؟ المقام الانكاري المقام الانكاري واذا الحقناه بالمقام الانكاري فحينئذ ما حكم التوكيد يكون واجبا؟ بينما في المقام الطلبي يكون ايش؟ مستحسنا مستحسنا - [00:24:27](#)

طيب يقول يعني ان فعل ما جرت العادة انه انما يصدر مع الانكار ينزل منزلة الانكار. هذا معنى قوله ان علامة الانكار الحق بالانكار. فاحيانا الانسان لا يكون منكرا لكن هناك علامة واشارة - [00:24:48](#)

وافعال صدرت منه تدل على انه منكر تدل على انه منكر مثال بيانين في هذه المسألة المشهور قول الشاعر جاء شقيق معارضا رحمه شقيق اسم رجل جاء شقيق عارضا رحمه ان بني عمك فيهم رماح. جاء شقيق يعني جاء شقيق للحرب. شقيق قلت لكم اسم رجب -

[00:25:14](#)

وهذا الشاعر الذي قال هذا البيت هو احد اولاد عم شقيق يعني الحرب بين اولاد العم يقول جاء يقول هذا الشاعر الشاعر اسمه احمد ويتكلم عن احد اولاد عمه اسمه شقيق. فيقول جاء شقيق - [00:25:46](#)

عارضا رحمه عارضا رحمه يعني واظعا رحمه على عرظه. يعني على عرظ الرمح بان جعله وهو راكب على فخذه. بحيث يكون عرض الرمح في جهة الاعداء هذه الحركة هذه الوضعية - [00:26:02](#)

هذه علامة واشارة على لا يفعلها انسان الا اذا كان الذين يذهب اليهم ليس عندهم سلاح لكن لو وضع الرمح على الطول وضع الروم على جهة الطول وهذه علامة على التصدي للمحاربة. وهذا يعني ان الذين يذهب اليهم عندهم سلاح - [00:26:19](#)

طيب هذا شي يتعلق بالقتال شباب. وايضا هو واضح يعني. يعني يقول اذا وضع الرمح على جهة العرض على طريقة العرض وهذا معناه ان الذين امامه ليس عنده سلاح واذا وضعه على جهة الطول - [00:26:41](#)

وهذا معناه ان الذين امامه عندهم سلاح واضح؟ طيب شقيق كيف وضعه كيف جاء؟ قال جاء شقيق عارضا رحمه يعني وضع روحه على ارضه هذا الفعل منه؟ هذا الصنيع منه - [00:26:59](#)

هل هو شقيق ينكر ان بني عمه عندهم سلاح هو لا ينكر ولم يتكلم بهذا لكن هذه الحركة منه هذا الصنيع منه اليس فيه علامة واشارة

على انه كانه يتعامل معهم انهم ليس معهم سلاح - 00:27:21

الجو بلع هذا الفعل لا يفعله الا انسان قادم على قوم ليس عندهم سلاح سننزل هذه العلامة علامة الانكار ننزلها منزلة الانكار فنتعامل مع شقيق كانه ينكر وجود السهو هو لم - 00:27:38

لكن هذا الفعل لا يفطر الا من انسان ينكر فاذا هذه علامة الانكار وليس عين الانكار فهمتم فلما فلما تعاملنا مع شقيق على انه بهذا الصنيع كانه ينكر وجود السلاح مع بني عمه. والمنكر ماذا يحتاج - 00:27:55

يحتاج الى توكيد وجوبا ام استحسانا؟ وجوبا ولذلك قال الشاعر وهو احمد قال ان بني عمك فيهم رماح لماذا اكد استعمال ان مع ان الشقيق لم ينكر هو ما قال انتم ليس عندكم سلاح نقول نعم انت لم تنكر هذا لكنك صنيعةك - 00:28:17

قدومك علينا مجيئك الينا وانت واضعا رمحك على جهة العرض هذا دليل على انك مستخف بنا وانك تتعامل معنا كأننا ليس عندنا سلاح. فننزلك منزلة المنكر ونؤكد لك. واضح يا شباب - 00:28:38

هذا معنى قوله والحقوا امارة الانكار به ثم قال بعكسه كعكسه العكس هو ايش؟ هو ينكر لكن نتعامل معه معاملة غير المنكر يعني الحقوا امارة الاقرار بالاقرار نعم الحقوا امارة الاقرار بالاقرار - 00:28:56

نعم اذا عكس الصورة السابقة. عكس الصورة السابقة. مثال ذلك كأن تأتي الى شخص منكر للاسلام. تمام؟ انسان منكر للاسلام. يهودي او نصراني او ملحد ايا كان تقول له هو الان منكر صح؟ فكان الواجب ايش؟ كان الواجب ان تؤكد له - 00:29:40

لانه سيكون من المقام الثاني في المقام الانكاري والمقام الانكاري قلنا يجب التوكيد. فتأتي اليه وتقول له بكل بساطة وبكل برود تقول له الائم حق اين مؤكدا لا يوجد لم تؤكد له شيئا - 00:30:01

طيب ماذا فعلت انت الان؟ عملت المنكر معاملة غير المنكر بعبارة اخرى الحققت علامة الاقرار بالاقرار ما وجه اللاحق في ترك التوكيد وفي ترك استحسان التوكيد. يعني لا نؤكد له لا وجوبا ولا استحسانا - 00:30:18

تمام؟ هو منكر. هو ينكر الاسلام. لكننا نتعامل معه معاملة غير منكر. طيب لماذا فعلنا هذا لماذا فعلنا هذا لنكتة لم تشتبه. يعني لنكتة واضحة لا تخفى. ما هي النكتة؟ النكتة هي يقول لان مع المنكر يوجد مع هذا الانسان - 00:30:41

المنكر نوكات ودلائل وبراهين لو تأملها وجدها دالة على احقية الاسلام وبطلان غيره واضح شباب نقول له يعني كأننا نقول له لا يحتاج ان نؤكد لك. ما يحتاج تأملت فيما حولك - 00:31:01

لو تأملت في دلائل الاسلام لو تأملت في اعجاز القرآن لو تأملت في السنة لو تأملت في كذا وكذا لتوصلت الى ان هذا الاسلام حق ولا يحتاج ان نؤكد لك - 00:31:26

وهذا فيه ايضا يعني نوع من الاستخفاف به يعني ان انكاره هذا ضعيف لدرجة انه لا يحتاج ان نؤكد له ما يحتاج ننزله منزلة المقر لكثرة ما حوله من الدالة والبراهين - 00:31:39

ولا يحتاج ان نؤكد له. اذا ماذا فعلنا نزلنا المنكر منزلة المقر لوجود ماذا؟ لوجود العلامة او لوجود اعلامات ودلائل وبراهين تدل على صدق الاسلام من اعترض علينا معترض وهو الذي اشرنا اليه قبل قليل. لو اعترض علينا معترض وقال قولنا الاسلام حق - 00:31:54

هذا فيه اسمية الجملة وقد قلنا ان الجملة الاسمية تفيد التوكيد ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. قلنا فيه اسمية الجملة وهو فيه التوكيد. فكيف نجيب عن هذا الاعتراض؟ لان انتم قلتم الاسلام حق ليس فيه توكيد نهائيا - 00:32:19

لكن لما اعدنا النظر فيه وجدنا فيه اسمية الجملة فكيف تقولون لا يجد فيه توكيد الجواب ان مرادهم بتعدادهم اسمية الجملة من المؤكدا انها مما يصلح ان يقصد بها التأكيد عند مناسبة المقام له. انتبهوا فليست للتأكيد مطلقا - 00:32:38

بل انما تكونوا مؤكدة اذا اعتبرت مؤكدة يعني ايش بحسب السياق وبحسب ليس دائما ليس دائما تكون الجملة الاسمية تفيد التوكيد لذلك عندما ذكرت لكم في انهم اه انهم مغرورون قلت لكم فيه توكيد بي ان فقط - 00:33:00

ممكن يزداد عليها اسمية الجملة ممكن لا حسب المقام يعني طيب اه فليست دائما ليست دائما تفيد الجملة الاسمية التوكيد وهنا الاسلام حق حسب المقام حسب السياق ما هو المقام؟ نحن نريد ان ننزل هذا المنكر نريد ان نستخف به - 00:33:20

منزلة المقر لكثرة الأدلة حوله حينئذ نجرده من كل أنواع التوكيد وحلفنا منه ان وحينئذ ننزع ننزع من اسمية الجملة دلالة التوكيد فلا يكون في اسمية الجملة هنا اي توكيد - [00:33:43](#)

هذا لذلك انا قلت لكم قبل قليل قلنا ان دائما تبي التوكيد. القسم دائما في التوكيد لكن اسمية الجملة ليس دائما قد يفيد وقد لا يفيد الله اعلم لنكتة لم تشتبه ثم قال - [00:34:02](#)

في قسم قد ان لام الابتداء ونون للتوكيد واسم اكد والنفي كالأثبات في ذا الباب يجري على الثلاثة الألقاب بان وكان لا من اوباء يمين كما جليس الفاسقين بالأمين. نعم - [00:34:20](#)

بقسم يعني واكد الاسناد الخبري بقسم هنا في هذا البيت يسرد لك المؤكدات كأن الطالب يقول للشيخ او ما هي المؤكدات ما هي الأدوات التي تفيد التوكيد فقال لك بقسم يعني ان القسم يفيد التوكيد دائما - [00:34:39](#)

يقول والله صيد قائم والله زيد قائم. هذا واحد. الثاني قد قد ايضا تفيد التوكيد مر بنا كثيرا يعني وهو يعني مليء في القرآن قد افلح المؤمنون. قد هنا تفيد التوكيد. قد قام زيد. هذا الثاني. الثالث ان ان زيدا قائم - [00:35:02](#)

ان الانسان لفي خسر. ان تفيد التوكيد. لا من ابتداء لزيد قائم لزيد قائم ولا عبد مؤمن هذي اللام لام الابتداء معروفة في النحو تفيد التوقيت. ونوني التوكيد نوني هذا مثنى يعني نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة كلاهما - [00:35:26](#)

يفيدان التوكيد. ليقومون زيد او ليقومون زيد كلاهما واسم يعني اسمية الجملة واسم يعني الجملة الاسمية ايضا تفيد التوكيد لكن نقول لا ليس دائما وانما بحسب السياق كما قال مخلوف - [00:35:48](#)

مثال ذلك تقول زيد عالم هذي جملة اسمية تفيد التوكيد بحسب المقام. ما هو المقام هنا المدح والمدح يناسبه التوكيد على يناسبه لا يصلح ان تكون نسبية الجملة هنا تدل على التوكيد - [00:36:10](#)

اكد الالف هذه للاطلاق يعني يؤكد الاسناد الخبري بوحدة من هذه الامور الستة التي قرأناها عليك ثم قال والنفي كالأثبات في ذا الباب يجري على الثلاثة الألقاب اي هذا الذي ذكرته هو ما يتعلق بالأثبات من هذا الباب. ثم اقول - [00:36:25](#)

والنفي ايضا الأثبات النفي ايضا كالأثبات في هذا الباب اي في اي باب في باب احوال الاسناد الخبري يعني ان النفي يجري في هذا الباب الثلاثة الانواع المتقدمة في الخبر - [00:36:50](#)

المثبت من الابتدائي والطلبى والناكاري. يعني ارايتم ما شرحناه لكم في المقامات الثلاثة؟ الابتدائي والطلب والناكار لو لو نظرتم الى تلك المقامات الثلاثة ونظرتم الى الامثلة التي قرأناها عليكم في الامثلة في المقامات الثلاثة لوجدتم ان الاسلوب هناك كان اسلوب ايش - [00:37:06](#)

اثبات مثل لما قلنا الاسلام حق انهم مغرورون صح ولا لا؟ اه زيد عالم الى اخره. كان اسلوب اثبات. طيب لو كان الاسلوب اسلوب نفي هل هناك فرق؟ قال لك ليس هناك فرق - [00:37:27](#)

حكم النفي في هذه المقامات الثلاثة كحكم الأثبات في هذه المقامات الثلاثة ان كان النافي في آآ يعني ان كان النفي موجودا في واحد من هذه المقامات الثلاثة فيأخذ حكمه - [00:37:44](#)

فالمقام الاول خالي الذهن مثلا مثلا انسان خالي الذهن هو لا ينفي ولا يثبت قيام زيد. ليس عنده اي معلومة فتأتي له وتقول ليس زيد قائما هذا اسلوب ايش الان؟ نفي - [00:38:05](#)

هل تحتاج الى توكيد؟ لا واضح؟ لا يحتاج الى توكيد وتأتي الى الشخص المتردد يأتي لشخص متردد تنفي له مع استحسان التوكيد بمؤكد واحد تمام والانسان الذي ينكر الانسان الذي ينكر هذا ايضا تنفي له مع - [00:38:21](#)

مع وجوب الاتيان اه توكيد. واضح؟ اذا حكم النفي في هذي المقامات الثلاثة كحكم الأثبات ولا يختلف يبقى الامر كما هو. خالي الذهن لا تؤكد له. متردد مؤكدا واحد اه مبالغ في او او منكر يجب عليك ان تؤكد - [00:38:55](#)

كمثال خالد ذهن تقول له ما زيد قائما لا تؤكد بشيء وتأتي للشخص المتردد تقول له ما زيد بقائم ما زيد بقائم ما في وتوكيد واحد ما هو ظاهر ان التوكيد هنا الباء - [00:39:15](#)

وممكن ايضا نقول اسمية الجملة الله اعلم لكن الظاهر انه الباب طيب اما الشخص المنكر الذي ينكر قيام زيد ماذا تقول له؟ تقول له والله ما زيد بقائم اكدت له يجب هنا التوكيد. فاكنت له بالقسم واكدت له بالباء - [00:39:34](#)

واضح الى اخره ثم قال والنفي كالاتبات في ذباب يجري على ثلاثة الالقاب مقال بي ان وكان لا منوباء يمين هنا الان يذكر لك ادوات التوكيد مع اسلوب النفي - [00:39:59](#)

يقول لك ويؤكد الخبر المنفي بان الزائدة مثال ذلك وهو كثير في كلام العرب تقول ما ان زيد قائم ماء زيد قائم. ما معنى هذا الكلام؟ نفي القيام عن زيد. ما نفي وان زائدة - [00:40:25](#)

واصل كلام ما زيد قائم. طيب لماذا جئت بان لتوكيد النفي واضح؟ لتوكيد النفي. اذا من ادوات التوكيد ان تأتي بي ان الزائدة وان الزائدة معروفة في علم النحو من ادوات التوكيد في النفي كان الناقصة - [00:40:44](#)

مثال ذلك ما كان زيد قائما. الاصل ما زيد قائم فلماذا جئت بكنا الناقصة لتوكيد النفي واضح هذا لدى الثانية من ادوات توقيت النفي اللام يقصد لام الجحود لام الجحود - [00:41:02](#)

مثال ما كان زيد ليقوما نعم لم يكن الله ليغفر لهم نعم اه وما كان الله معذبهم. نعم كثير في القرآن ما كان زيد ليقوم هنا اكدنا النفي باستعمال لام الجحود - [00:41:20](#)

اوباء يعني الباء الزائدة. الباء الزائدة التي ذكرناها قبل قليل في المتردد. قلنا المتردد ماذا نقول له؟ في النفي؟ نقول ما زيد قائم. طيب فالباء تفيد التوكيد مع اسلوب النفي. مثال ما زيد بقائم - [00:41:42](#)

ومثاله ايضا وهو الذي مثل له الناظم في النظم قال كما جليس الفاسقين بالامين. ماء نافية نعم يعني ليس جليس الفاسقين بالامين اكدنا النفي باستعمال ماذا؟ باستعمال الباء الزائدة التي ادخلناها على الامين - [00:42:02](#)

واضح ما جليس الفاسقين بالامير؟ اين اداة التوكيد؟ الباء. ما نوع هذه الباء؟ هذه الباء زائدة. ومعنى المثال ليس مجالس القوم الفاسقين بالامين ادخال الباء الخبر يفيد الماء الزائد اذا دخلت على الخبر تفيد التوكيد وهذا عرفناه من خلال علم النحو ايضا -

[00:42:25](#)

اذا جملة ما ذكره الناظم من المؤكدات في في الخبر المنفي خمسة ذكر خمسة الزائدة كان الناقصة لام الجحود نعم واه والباء الباء الزائدة الفاسقين بالامين. وبقي واحد معنا واحد فاتنا وهو اليمين. اليمين الذي هو القسم. القسم كما يدخل في الاثبات يدخل ايضا في

النفي - [00:42:49](#)

مثال ذلك تقول والله ما زيد قائما اين اداة التوكيد القاسم طيب نعم. اذا يا اخوان المقامات الثلاثة هذه الابتدائي والطلبي والانكاري قد يكون في الاثبات وقد يكون في النفي. وهناك ادوات للاتبات - [00:43:22](#)

هناك ادوات لتوكيد الاثبات وهناك ادوات لتوكيد النفي طيب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في الاسناد العقلي نعم الاسناد العقلي يعني النظر فيه الى العقل فان اسندت الشيء - [00:43:46](#)

الى ما هو له هذا يقال له حقيقة اسناد نعم يقال له اسناد حقيقي وان اسمدت الشيء الى غير ما هو له فهذا يقال له اه مجاز مجاز عقلي حقيقة عقلية - [00:44:19](#)

مجاز عقلي نعم قال ولي حقيقة مجاز ورداء للعقل منسوبين. نعم. يعني انسب هذين اللفظين الى العقل فتقول حقيقة عقلية ومجاز عقلي تمام؟ حقيقة عقلية ومجاز عقلي. متى نقول حقيقة عقلية؟ اذا اسندت الشيء الى ما هو له - [00:44:39](#)

خلق الله السماوات. اسمت الخلق الى الله عز وجل ان هو الفاعل له. هو اسندنا الشيء الى ما هو له وهو الفاعل حقيقة للخلق اما المجاز العقلي فهو ان تسند شيء الى غير ما هو له - [00:45:06](#)

يقال لما جاز عقلي وسيأتي المثال ولحقيقة مجاز ورد الالف للتثنية يعني ورد الحقيقة والمجاز اه منسوبين للفظ العقل فتقول حقيقة عقلية مجاز عقلي اما المبتدأ يعني اما الاول الذي هو الحقيقة العقلية - [00:45:22](#)

وهو ايش؟ اسناد فعل او مضاهيه. يعني ان تسند الفعل مثل خلقه او مضاهيه يعني ما يشبه الفعل مثل خالق ومخلوق يعني اسم

فاعل اسم مفعول صفة مشبهة الى اخره. ان تسنده الى من؟ الى صاحبه - 00:45:43

اي الى الذي فعله حقيقة تقول كقولك فاز من تبتلا تبت على اسندت الفوز الى العبد المتبتل. وهذا اسناده الحقيقي. لان العبد المتبتل المنقطع للعبادة قاعة اه يعني اسندنا الفوز له. وهذا اسناد حقيقي هو الفاعل له حقيقة هو فاعل فاعل الفوز. هو فاعل الفوز -

00:45:58

هذا مجرد مثال ولا مثال هو بكل بساطة ان تقول خلق الله فاسندت الخلق الى الله عز وجل هذا اسناد هذا يقال له اسناد اه عقلي ثم الارسال العقلي ينقسم الى قسمين حقيقي ومجازي. فان اسندته الى ما هو له مثل خلق الله هذا يقال له حقيقة عقلية - 00:46:29
طيب ثم قال اقسامه اقسامه اقسام من الحقيقة العقلية. الذي هو المبتدأ الذي هو الاول. مبتدأ يعني الذي بدأنا به ليس مبتدأ النحوي المبتدأ اللغوي طيب اقسامه من حيث الاعتقاد وواقع اربعة تفاد. يعني يريد ان يقول ان الحقيقة العقلية تنقسم الى اربعة اقسام -

00:46:49

الاول ما طابق الواقع والاعتقاد مثل ان يأتي شخص موحد فيقول انبت الله البقل انبت الله البقاء وهنا اسندنا الانبات الى الله عز وجل وهذا الاسناد الى من هو له او لا؟ نعم الى من هو له. وهذا الكلام يطابق الواقع ولا؟ نعم - 00:47:19

طابق الواقع هذا هو الواقع ان الله هو الذي انبت ويطابق الاعتقاد نعم اعتقاد من؟ اعتقاد موحد. لان الموحد يؤمن بان الله هو المنبت الحقيقي طيب الثاني ان يكون الكلام يطابق العقيدة فقط ولا يطابق الواقع - 00:47:43

مثل ان يقول الكافر انبت الربيع البقلة فهذا الكلام يطابق ماذا؟ يطابق معتقد الكافر. فالكافر لا يؤمن بالله وانما يؤمن بان الربيع هو الذي انبت البقل حقيقة واضح؟ فهو حقيقة عقلية - 00:47:59

لكن بالنسبة الى هذا الكافر لانه يوافق اعتقاده لكن هل هو يطابق الواقع؟ لا الواقع يكذب هذا لكنه مطابق لماذا؟ للمعتقد معتقد الكافر طيب الثالث ما طابق الواقع فقط كقول المعتزل لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها عنه - 00:48:18

ماذا اقول؟ خلق الله الافعال كلها. والواقع ان المعتزل لماذا يؤمن؟ يؤمن بخلق افعال العباد. يؤمن ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه فهذا الكلام هل هو مطابق للواقع عندما قال خلق الله الافعال. هل هو مطابق للواقع؟ نعم - 00:48:42

لكن هل هو مطابق لعقيدة المتكلم؟ لا لماذا؟ لانهم معتزلين والمعتزلة يؤمنون بان الانسان يخلق فعل نفسه كما درسناه في الواسطية الرابع ما لا يطابق واحدا منهما. يعني لا يطابق المعتقد ولا يطابق الواقع - 00:49:02

كانت تقول جاء زيد وانت تعلم كقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجى دون المخاطب فاذا انت تعلم انه لم يجيء هذا الكلام كذب مخالف للواقع. الكذب هو الاخبار باغلاق الواقع - 00:49:20

وهو يخالف ايضا معتقدك. لان انت لا تعتقد بان زيدا قد جاء او يخالف عقيدتك ويخالف ايضا الواقع هذي اربع اقسام وبهذا نكون انتهينا من الحقيقة العقلية. ننتقل الى المجاز العقلي. قال والثاني اي والمجاز العقلي - 00:49:39

ان يسند اي ان يسند الشيء للملابس اي لما تلبس به. شيء متلبس به له علاقة به ليس له يبنى اي هو لم يفعله ولم يفعلوا وانما اسندناه اليه لوجود ملابسة علاقة - 00:49:58

واضح اه مثاله المشهور اه ان تقول سال الوادي الوادي هل الوادي يسيل؟ الوادي لا يسيل. الوادي عبارة عن ارض حجارة وتراب. هو لا يسيل. لكن ما الذي يسيل؟ الماء - 00:50:15

الماء هو الذي يسيل في الوادي لا ننتبه طيب لكن هذا هو الواقع الماء هو الذي يسيل. الوادي لا يسيل. وادي ثابت في مكانه كيف نقول سأل الماء الوادي هذا مجاز عقلي. لماذا قيل له مجاز عقلي؟ لانه اسناد للشيء الى غير ما هو له. ليس هو الذي فعل السيلان -

00:50:33

اسندناه الى غير ما هو له. ما الذي سوغ لنا هذا الصنيع الملابسة وجود ملابسة وعلاقة بين الماء وبين الوادي. ما هو العلاقة؟ ان الماء ان الوادي هو مكان الماء - 00:50:56

يوجد بينهما علاقة وارتباط. هذا الذي سوى لي ان اقول سال الوادي. مثال اخر قال الناظم كثوب اللابس ثوب لابس الثوب لابس ولا

ملبوس لابس ولا ملبوس ملبوس وكيف نقول ثوب لابس - 00:51:10

نقول يوجد علاقة وارتباط وهو ان لكونه ملابسا له يعني لكون المفعول وهو الثوب ملابسا للفعل وهو اللوس ثوب لابس الثوب ليس لابساً وانما هو ملبوس نعم فهنا اسندنا الشيء الى غير ما هو له - 00:51:29

الشيء الى غير ما هو له لو اردنا ان نسند الى ما هو له سنقول ثوب ملبوس. وزيد هو اللابس الكلام ليس زيد ثوبا فاذا ما الذي سوغ لنا هناك علاقة بين الثوب وبين اللابس؟ العلاقة واضحة ان هذا ملبوس فلذلك جاز لنا التفتن في - 00:51:54

هذا التعبير هذا مثل عيشتي الراضية العيشة راضية العيشة العيشة نفسها ترضى؟ العشاء يقولون العشاء هي مرضية مرضية انت الذي ترضى عن عيشتك عيشة راضية بمعنى عيشة مرضية نفس الشيء ثوب لابس يعني ثوب ملبوس - 00:52:18

واضح اسناد الشيء الى غير ما هو له طيب قال اقسامه اي اقسام المجاز العقلي بحسب النوعين في جزئيه. اي بحسب نظرك الى الجزئين ما هما الجزءان المسند والمسند اليه - 00:52:44

المسند والمسند اليه. المسند اليه الذي هو المبتدأ والفاعل والمسند الذي هو الخبر والفعل بناءا عليه اذا نظرت الى هذين القسمين يكون قال اربع بلا تكلف اربع بلا تكلف تصبح الاقسام اربعة. كما ان الحقيقة العقلية اربع اقسام كما عرفنا قبل قليل - 00:53:01

كذلك المجاز العقلي اربعة اربعة اقسام ما هي هذي الاقسام الاربعة؟ القسم الاول حقيقة اه قال هنا نعم ان المجالس العقلية ينقسم الى اربعة اقسام. باعتبار طرفيه. لانهما انهما اما الطرفان يعني الطرفان يعني المسند والمسند اليه اما حقيقة لغويتان -

00:53:28

نحو انبت الربيع البقل انبت الربيع البقلة فالانبات مستعمل في موضعه فهو حقيقة لغوية والربيع ايضا مستعمل في موضعه فهو ايضا حقيقة لغوية ليس مثل رأيت اسدا يخطب هذاك استعمال في غير موضعه. اذا الانبات والربيع هنا الى اخره مستعمل في

موضعه. اذا هو حقيقة لغوية - 00:53:53

طيب وفي الوقت نفسه هو مجاز عقلي. اذا هذا فيه حقيقة وفيه مجاز. فيه مجاز من ناحية الاسناد لانه اسناد للشيء الى غير ما هو له. اسندت الانبات للربيع. الربيع لا ينبت. انما الله هو الذي ينبت - 00:54:27

وهو مجاز عقلي من هذه الناحية لكن فيه حقيقة من ناحية اخرى وهي ايش؟ من ناحية اللغة انتبه في فرق بين اللغة يعني الالفاظ وبين الاسناد من حيث الاسناد ننظر ان اسندته الى ما هو له الى الله هذا حقيقة - 00:54:46

وان اسندته الى غير ما هو له فهو مجاز عقلي واضح حقيقة عقلية مجالس عقلية. اذا انبت الربيع البقلة هذا مجاز عقلي لانه اسناد لغير ما هو له. لكن من حيث اللغة العربية الانبات والربيع - 00:55:05

كله مستعمل في موضعه ليس مثل رأيت اسدا يخطب هذاك استعمال في غير موضعي. طيب القسم الثاني ان يكون كلاهما مجازا ان يكون كلاهما مجازا نحو احياء الارض شباب الزمان - 00:55:21

الاحياء هنا مجاز لانه ليس هناك احياء حقيقي هذا مجاز طيب اه احياء الارض شباب الزمان. نعم. وايضا شباب الزمان هل الزمان له شباب لا هذا مجاز. اذا من حيث اللغة العربية هناك مجازات - 00:55:39

المسند المسند اليه كلاهما هنا مجاز. احياء هذا مسند. شباب الزمان هذا موصل اليه. كلاهما مجاز. فمن حيث اللغة العربية كلاهما مجاز لكن من حيث الاسناد ايضا مجاز اسناد الاحياء الى الشباب هذا مجاز عقلي. فهذه الجملة فيها مجاز عقلي وفيها مجاز لغوي -

00:56:01

القسم الثالث ان يكون المسند اليه حقيقة والمسند مجاز مثال احياء الارض الربيع احياء الارض الربيع. نعم المسند اليه هو الربيع الربيع هنا استعمال في موضعه فهو حقيقة لغوية لكن المسند الذي هو احياء الاحياء هنا مجازي - 00:56:22

الاحياء هنا مجاز لان ليس هناك احياء حقيقة الحقيقة ما هو في الحقيقة اعطاء الحياة. هذا ليس له علاقة في هذا الموضوع نعم وفي الوقت نفسه هو مجاز عقلي لانه اسناد لشيء لا غير ما هو له. القسم الرابع والاخير انبت البقل شباب الزمان. المسند اليه - 00:56:49

الذي هو شباب هذا مجاز شباب الزمان والمسند الذي هو انبت هذا حقيقة لانه استعمال الانبات في مواظيعه الحقيقي ثم قال الناظم

ووجبت قرينة لفظية ومعنوية وان عادية. هذه القرائن التي تصرف الكلام عن ظاهره. او عن الاشكال. مثال ذلك كان - 00:57:08

شيبت رأسي توالي الهموم والاحزان. ولكن الله يفعل ما يشاء. فانت عندما قلت اسندتها آآ الشيب الى آآ ثواني الهموم والاحزان يعني كأن سبب الشيب هو ايش؟ توالي الهموم والاحزان. وهل هذا هل هذا صحيح - 00:57:31

يقول هو مجاز هو مجاز. كيف عرفنا انه مجاز وانه لا يؤمن بهذا الكلام على ظاهره؟ هناك قرينة لفظية. وهي قوله ولكن الله يفعل هذا دليل على انه موحد. وانه اسند وانه يؤمن بان الله هو الفاعل حقيقة - 00:57:50

وان اسناد الشيب الى التوالي هو مجرد مجاز اذا ما هي القرينة هنا لفظية؟ وهي قوله ولكن الله يفعل ما يشاء النوع الثاني قرينة معنوية. مثل ان تقول محبتك جاءت بي اليك. محبتك - 00:58:07

جاءت بي اليك لان مستحيل قيام المجيء بالمحبة عقلا القرينة هنا معنوية وقد تكون نعم وان عادية اي وان كانت القرينة معنوية عادية نعم عادية يعني متعلقة بالعادة مثال ذلك هزم الامير الجند - 00:58:23

هل يمكن امير شخص واحد ان يهزم الجند عادة؟ هذا مستحيل اذا هذا ايش؟ مجاز. ما الذي جعلنا نصرف الكلام من حقيقته الى الى مجازه؟ نقول هناك قرينة. ما هي قرينة هذه؟ قرينة عادية. يعني - 00:58:47

ادارة العادة انه يستحيل هزيمة جند بامير منفرد القرائن الثلاثة اه التي تصرف الكلام عن كون المتكلم يريد ظاهره لفظية ومعنوية وعادية. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:03